

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّسْرُجُمانُ بِنُ هُرَيْرِيْمٍ هَمَّاسٌ ... كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَيْنٍ دَرَّ بِاسٍ
 وقال ابنُ الأعرابيِّ : الدَّرَّ بِاسٌ : الكلابُ العَقُورُ . والدَّرَّ بِاسٌ
 كَعُلابٍ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الإبلِ . عن ابنِ عَبَّادٍ ومِن الرِّجالِ قال
 الشاعرُ :
 لَوْ كُنْتُ أَسمَيْتَ طَلِيحاً ناعِساً ... لَمَ تُلَفِّ ذَا رَاوِيَةَ دُرَّابِسا
 وتَدَرَّ بِسَ : تَقَدَّمَ . عن ابنِ فارسٍ . قال الشاعرُ :
 " إِذَا القَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُهْمَّةٍ تَدَرَّ بِسَ بِاقِي الرِّيقِ فَخَمُّ
 المَنَّاكِبِ والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الطَّمَّائيِّ البوتنجيِّ
 يُعَرِّفُ بِابْنِ دَرَّ بِاسٍ : حَدَّثَ . ودَرَّ بِاسٌ : اسمُ كلابٍ بعَيْنِهِ . قال
 الرَّاجِزُ : " أَعَدَدْتُ دَرَّوَّاساً لِدَرَّ بِاسِ الحُمَّةِ " عن ابنِ بَرِّيِّ . وسيأتي .
 د ر د ب س .
 الدَّرَّ رَدَّ بِيسٌ : الدَّاهِيَةُ قال جُرِّيُّ الكاهليُّ :
 ولو جَرَّ بِتَنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا ... رَضِيَتْ وَقُلَّتْ أَزَّتْ الدَّرَّ رَدَّ بِيسٌ
 والدَّرَّ رَدَّ بِيسٌ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الهَمُّ . قالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنشَدَ :
 أُمُّ عِيَالٍ فَحَمَّةٌ نَعُوسٌ ... قَدَّ دَرَّ دَبَّتْ والشَّيْخُ دَرَّ دَبَّيسٌ وتُكْسِرُ
 فِيهِ الدالِ . وهكذا كَتَبَهُ أَبُو عَمْرٍو الإِياديُّ . والدَّرَّ رَدَّ بِيسٌ : العَجَّوزُ
 الفانِيَّةُ قال الشاعرُ :
 جَاءَتْ تَكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمَّيسٌ ... عَجَّيْزٌ لَطَعَاءُ دَرَّ دَبَّيسٌ أَحْسَنُ
 مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسٌ والدَّرَّ رَدَّ بِيسٌ : خَرَزَةٌ سَوَدَاءُ كَأَنَّ سَوادِها
 لَوْنُ الكَبِدِ إِذَا رَفَعَتْها واستَشَفَفَتْها رَأَيْتُها تَشْفُ مِثْلَ لَوْنِ
 العِنْدِيَّةِ الحَمراءِ لِلحُبِّ أَي تَتَحَبَّبُ بِها المَرأةُ إِلى زَوْجِها
 تُوجَدُ فِي قُبُورِ عادٍ . قال اللَّحْيانيُّ : وهُنَّ يَقْلُنَ فِي تَأْخِيذِ هِنَّ
 إِيساهُ : أَخَذَتْهُ بالدَّرَّ رَدَّ بِيسِ تُدَرُّ العِرْقُ اليَبِيسِ . قال : تَعْنِي
 بالعِرْقِ اليَبِيسِ : الذِّكْرُ . التَّفْسِيرُ لَهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 الدَّرَّ رَدَّ بِيسٌ : الفَيْشَلَةُ : قال الشاعرُ :
 جَمَّعَنْ مِنْ قَيْلٍ لَهْنٌ وَفَطَّسَةً ... والدَّرَّ رَدَّ بِيسِ مُقَابِلًا فِي
 المَنْظَمِ د ر د ق س .

الدُّرُّ دَاقِسٌ بِالضَّمِّ : عَظْمٌ الْقَفَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ طَرَفُ الْعَظْمِ
الِنَاتِيءِ فَوْقَ الْقَفَا . أَنَشِدَ أَبُو زَيْدٍ :
مَنْ زَالَ عَنْ قَصْدِ السَّيْلِ تَزَايَلَتْ ... بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنْ
الدُّرِّ قَاسِرٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ : أَطْنُ قَافِيَةِ الْبَيْتِ : الدُّرُّ دَاقِسٌ .
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : هُوَ عَظْمٌ يَصِلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ :
يَفْصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ كَأَنَّهُ رُومِيٌّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْسَبُهُ
رُومِيًّا أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَمَا أَبْعَدَ هَذِهِ مِنَ الصَّحَّةِ .
قُلْتُ : وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ ۞ تَعَالَى .
د ر س .

دَرَسَ الشَّيْءُ وَالرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا بِالضَّمِّ : عَفَا . وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ
دَرَسًا : مَحَتَتْهُ إِذَا تَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ فَعَفَّتْهُ . لَازِمٌ مُتَعَدِّ . وَدَرَسَهُ
الْقَوْمُ : عَفَّوْا أَثَرَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرُسُ
دَرَسًا الْفَتْحُ وَدُرُوسًا بِالضَّمِّ : حَاضَتْ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ حَيْضَ
الْجَارِيَةِ . وَهِيَ دَارِسٌ مِنْ نِسْوَةِ دُرِّسٍ وَدَوَارِسٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ
الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ بِالضَّمِّ وَيَدْرُسُهُ بِالكَسْرِ دَرَسًا بِالْفَتْحِ وَدَرَّاسَةً
بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ وَدَرَّاسًا كَكِتَابٍ : قَرَأَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ
فِي اللَّسَانِ وَدَارَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا : ذَلَّلَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى
خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كَأَدْرَسَهُ .
عَنِ ابْنِ جِنْدَبِ قَالَ : وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ أَبِي حَيْوَةَ : وَبِمَا كُنْتُمْ
تَدْرُسُونَ أَيَّ مَنٍ حَدَّ ضَرْبَ